

Received 19 March 2023; accepted 30 July 2023.

Available online 3 September 2023

**إحياء الحرف التراثية كمدخل للحفاظ على مراكز المدن التاريخية**

أ.د. علاء الدين محمد ياسين

أستاذ

aladinyassin@gmail.com

د. كريمان أحمد شوقي

مدرس

kreman.ahmed@cu.edu.eg

م. جورج مجدي نصيف

معيد

georgemagdy@cu.edu.eg

قسم التصميم العمراني، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

**ملخص البحث**

أصبحت كثير من مراكز المدن التاريخية المصرية تعاني من خطر التدهور والزوال بعد أن كانت مراكز ذات شهرة اقتصادية وتجارية وثقافية في الماضي، حيث تنهار البيئة التراثية من مباني تاريخية وفراغات عمرانية وتنهار معها الأنشطة الاقتصادية، حيث إنذار الحرف التراثية وتدهور الخدمات وضياح الهوية التاريخية. ومن ثم تناولت كثير من الأبحاث ضرورة التدخل لإنقاذ تلك المراكز التاريخية والتي تمثل الهوية التاريخية. ويهدف البحث إلى التوصل لأهم الحلول الفاعلة لتطوير مراكز المدن التراثية ذات الأنشطة الحرفية. لذا يتناول البحث من خلال المنهج النظري والتحليلي دراسة البعد الاقتصادي من خلال دراسة بعض المشكلات التي تم التوصل إليها بناء على الأبحاث والدراسات السابقة. ويتم مناقشة الحلول الخاصة بتلك المشكلات، وبعد ذلك يتم قياس المشكلات والحلول في عدة تجارب عالمية للتأكد منها من خلال المنهج المقارن، ثم تطبيق تلك المشكلات والحلول على مراكز مدن تاريخية مصرية كحالات دراسية. بالإضافة إلى إجراء استبيان للخبراء لتدقيق أولويات المشكلات والحلول الاقتصادية لمراكز المدن التراثية. ويخلص البحث إلى التوصل لأهم المشكلات والحلول الاقتصادية وتطويرها كمدخل لإحياء مراكز المدن التاريخية ذات الأنشطة الحرفية التراثية. وتتلخص أهم المشكلات في تدهور الأنشطة الحرفية التراثية، ويلي ذلك نقص التمويل المناسب لإحياء تلك المراكز التاريخية. كما يأتي في مقدمة الحلول الاقتصادية تطوير الأعمال الانتاجية الحرفية، وأيضاً تحويل المنطقة إلى مركز للنشاط الاقتصادي، حيث تسهم هذه الحلول في حل أكثر من مشكلة اقتصادية.

**الكلمات الدالة:** مركز المدينة التاريخي، الأنشطة الحرفية التراثية، إحياء/ إعادة تأهيل، الأبعاد الاقتصادية.

**Revitalizing Heritage Crafts as an Approach to Preserving Historical City Centers****George M. Nassef**

Teaching Assistant

**Dr. Kariman Ahmed Shawky**

Assistant Professor

**Prof. Aladin M. Yassin**

Professor

Department of Urban Design, Faculty of Regional and Urban Planning, Cairo University.

**Abstract**

Many Egyptian historical city centers are currently facing the risk of deterioration and disappearance after being renowned for their economic, commercial, and cultural activities in the past. The heritage environment, including historical buildings and urban spaces, collapses along with economic activities, the disappearance of heritage crafts, the deterioration of services, and the loss of historical identity. Therefore, many studies have highlighted the necessity of intervening to save these historical centers, which represent historical identity. This research aims to identify effective solutions for developing heritage city centers with craft activities. Through a theoretical and analytical methodology, the research examines the economic aspect by studying some of the problems that have been identified based on previous research and studies. Solutions to these problems are discussed, and then the problems and solutions are measured in multiple international experiments through a comparative methodology. Finally, the research applies these problems and solutions to Egyptian historical city centers as case studies, in addition to conducting a survey of experts to confirm the priorities of economic problems and solutions for heritage city centers. The research concludes by identifying the most important economic problems and solutions and developing them as an approach to revitalizing heritage city centers with craft activities. The main problems identified include the deterioration of heritage crafts activities, followed by a lack of appropriate funding to revitalize these historical centers. The proposed economic solutions include developing craft production activities and transforming the area into a center for economic activity, which can solve multiple economic problems.

**Keywords:** Historical city center, heritage crafts activities, revitalization/rehabilitation, economic aspects.

## المقدمة

تمتلك العديد من المدن المصرية مناطق القلب القديم ذات القيمة التاريخية، وتعتبر مراكز المدن فرصة للتنمية الاقتصادية المحلية حيث إنها تمتلك حرف تراثية. حيث تساهم الحرف في دفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال خلق فرص عمل، ودعم بقاء السكان في أماكن هذه الحرف، والحفاظ على المناطق التراثية.

وعلى الرغم من أهمية مراكز المدن التاريخية إلا أنها تعاني من التدهور شملت جميع النواحي العمرانية والاقتصادية والاجتماعية وتعرض الحرف التراثية للاندثار، وبفقدان المركز القديم للمدينة سيؤدي ذلك إلى ضياع الهوية التاريخية والحرف التراثية كما يوضح شكل (1).

وظهرت الكثير من النداءات والمبادرات لإنقاذ المدن التراثية والحفاظ على الحرف التقليدية، متمثلة في الدراسات والمبادرات والجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية، وذلك لإيجاد حلول للحفاظ على تلك المراكز التاريخية.



شكل (1). تدهور المباني التراثية بمركز أحميم التراثي  
المصدر: الباحث

لذا فإن الإشكالية هي البحث عن حلول للمشكلات الاقتصادية في مراكز المدن التاريخية ذات الحرف التراثية كمدخل لإحياء تلك المراكز، ويتناول البحث سؤاليين رئيسيين:

- ما المشكلات الاقتصادية التي تواجه مراكز المدن التاريخية والتي تؤثر على اندثار الحرف التراثية؟
- ما الحلول الاقتصادية التي يمكن تطبيقها في مراكز المدن التاريخية؟ وكيف يمكن توفير بدائل بها؟

## منهجية البحث

تم وضع إطار نظري يتناول التركيز على البعد الاقتصادي كمدخل لإحياء تلك المناطق التاريخية ذات الأنشطة الحرفية، من خلال عرض الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت المشكلات والحلول الخاصة بالمناطق التاريخية.



شكل (2). منهجية البحث في الإجابة على التساؤلات البحثية  
المصدر: الباحث

وكذلك عرض تحليل لتجارب عالمية من خلال قياس مجموعة المشكلات والحلول الاقتصادية التي تم تناولها في الإطار النظري. كما يتناول البحث ثلاثة مراكز لمدن تاريخية مصرية ذات أنشطة حرفية كحالات تطبيقية لاقتراح الحلول المناسبة للواقع المصري كما يوضح شكل (2).

## ويتكون البحث من:

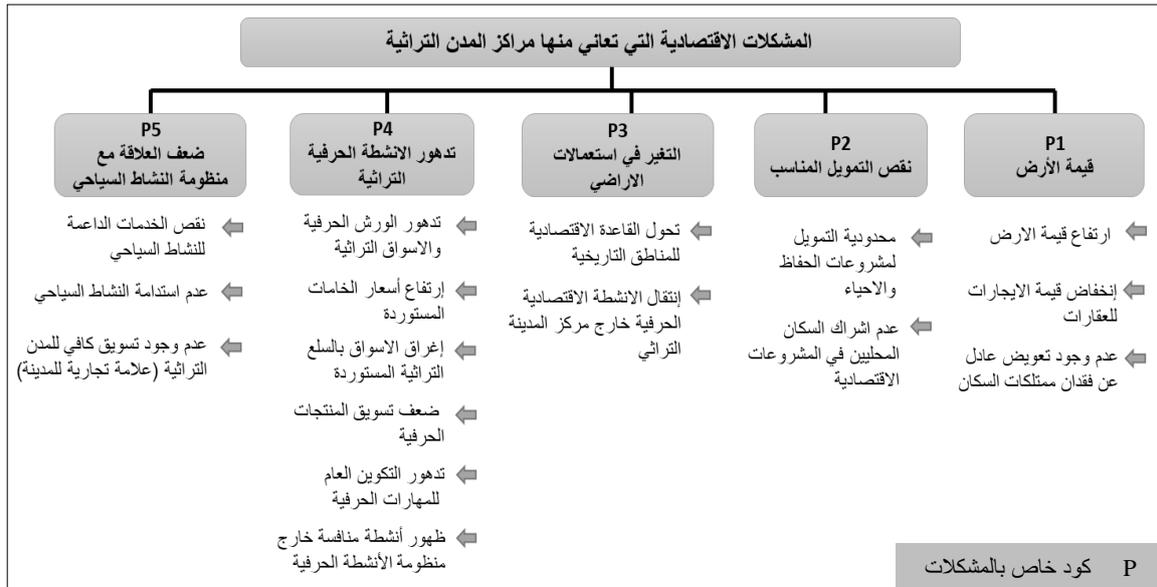
- الدراسة النظرية وتضم: دراسة المشكلات والحلول الاقتصادية من الدراسات السابقة.
- الدراسة التحليلية وتضم: قياس تلك المشكلات والحلول الاقتصادية على بعض التجارب العالمية.
- الدراسة التطبيقية وتضم: دراسة حالة لثلاثة مراكز مدن تراثية مصرية.
- إستبيان الخبراء.
- نتائج البحث: التوصل إلي مجموعة من الحلول الاقتصادية لإحياء مراكز المدن التاريخية المصرية.

١ الدراسة النظرية (المشكلات والحلول الاقتصادية بمراكز المدن التاريخية ذات الأنشطة الحرفية التراثية) تعد مراكز المدن ذات القيمة التاريخية مناطق ذات قيمة اقتصادية حيث الحرف التراثية والأسواق، وتمتلك العديد من المدن المصرية مناطق القلب القديم ذات القيمة التاريخية مما يسهم في التنمية الاقتصادية المحلية. لذا تهدف الدراسة النظرية إلي التعرف علي البعد الاقتصادي في مراكز المدن التراثية ذات الأنشطة الحرفية وسيتم تناول ذلك من خلال محورين: عرض المشكلات، ومقترحات الحلول.

### ١.١ المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها مراكز المدن التراثية

يتناول هذا الجزء دراسة المشكلات الاقتصادية في مراكز المدن التراثية، ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة اتضح أن أهم المشكلات الاقتصادية يمكن تصنيفها الي خمس مشكلات رئيسية وهي:

- **قيمة الأرض** حيث أدي ارتفاع قيمة الأرض ومشكلات الميراث الي إهمال صيانة المباني التراثية وهدمها لإفساح المجال لمباني مرتفعة مخالفة لطابع مركز المدينة التاريخي (السيف وآخرون، ٢٠١٧)، (داي، ٢٠٢٠)، (العيسوي، ٢٠٠٣)، (حسن، ٢٠١٠).
  - **نقص التمويل المناسب لمشروعات الحفاظ والإحياء** نتيجة لضعف الميزانية الخاصة بالدولة (العيسوي، ٢٠٠٣)، (Steinberg, 1996). وأيضا عدم اشراك السكان المحليين في المشروعات الاقتصادية التي تتم توطينها في المراكز التاريخية للمدن، والتي تؤثر بالسلب على اقتصاديات المناطق التاريخية (Biseko, 2018)، (فريد، ٢٠١٨). فضلا عن ارتفاع أنظمة الضرائب وعدم وجود محفزات للإستثمار (Licciardi, et al 2012).
  - **التغير في استعمالات الاراضي** حيث تغيرت القاعدة الاقتصادية من الاعتماد على الحرف والتجارة متمثلة في الأسواق التراثية والمتاجر إلي الاعتماد علي الصناعات ذات الاحجام متمثلة في مستودعات ومصانع لا تناسب القيمة التاريخية لمركز المدينة (العيسوي، ٢٠٠٣). وإنتقال الأنشطة التراثية خارج مركز المدينة التراثي، والذي أثر بالسلب على النشاط الاقتصادي بالمنطقة التاريخية وارتفاع معدلات البطالة بها (Steinberg, 1996)، (ياسين، ١٩٨٤).
  - **تدهور الأنشطة الحرفية التراثية** والتي تمثلت في تدهور الورش الحرفية والأسواق التراثية، وغلق كثير من المتاجر والورش (سعد، ٢٠١٨)، (العيسوي، ٢٠٠٣). وتعددت الأسباب لتشمل:
    - ارتفاع أسعار الخامات، وضعف تسويق المنتجات الحرفية (الهياجي، ٢٠٢٠).
    - ضعف الإدارة الجيدة للتسويق الإلكتروني لقطاع الحرف التقليدية في مصر، وإغراق الأسواق المصرية بالسلع السياحية المستوردة (عاطف، ٢٠١٩).
    - تدهور التكوين العام للمهارات الحرفية حيث هجرة الشباب للحرف (Waked, et al 2019). وعدم وجود مؤسسات تعليمية لتنمية مهارات الصبية والعاملين بالحرف اليدوية التراثية (أبو النيل وآخرون، ٢٠١٨).
    - ظهور أنشطة منافسة خارج منظومة الأنشطة الحرفية ذات ربح سريع ومهارة قليلة (أبو النيل وآخرون، ٢٠١٨)، (سعد، ٢٠١٨).
  - **ضعف العلاقة مع منظومة النشاط السياحي** حيث نقص الخدمات الداعمة للنشاط السياحي كالمتاحف والمعارض والفنادق ووكالات السياحة والمسارات السياحية والمطاعم. وأيضا ضعف المواقع الاثرية المهينة داخل المنطقة التاريخية، وعدم وجود تسويق كافي للمدن التراثية (Sameh, et al 2018)، (Historic England, 2016)، (حسن، ٢٠١٠)، (Rypkema, 2008).
- ويوضح شكل ٣ ملخص المشكلات التي تعاني منها مراكز المدن التراثية الناتجة من مراجعة الأدبيات النظرية.



شكل (٣). يوضح المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها مراكز المدن التراثية المصدر: الباحث

## ٢.١ الحلول الداعمة للنشاط الاقتصادي في مراكز المدن التراثية

يتناول هذا الجزء مقترحات الحل ذات الصلة بالمشكلات الاقتصادية، والتي تسهم في عملية الإحياء لمراكز المدن التراثية ذات الأنشطة الحرفية، وتتخلص الحلول الاقتصادية كالاتي:

- **إعادة الاستخدام والتوظيف** وذلك لمعالجة مشكلة قيمة الارض. وذلك من خلال إعادة توظيف المباني التراثية والفراغات بشكل يلانم متطلبات العصر ويحافظ علي التراث. وتتمثل تلك الاستخدامات في توطين الفنادق، ومطاعم لإعداد وتقديم الأكلات الشعبية، ومعامل للرسم والفنون التشكيلية، ومحلات بيع الهدايا، وأماكن لمزاولة الحرف (حسن، ٢٠١٠)، (Rypkema, 2008)، (سعد، ٢٠١٨).
- بالإضافة إلي ضرورة وجود مؤسسات لتسهيل عملية إعادة الاستخدام التكيفي، حيث تلعب دوراً رئيسياً في إدارة المنطقة اقتصاديا وتقديم الحوافز الاقتصادية للمستثمرين، والجمع بين أصحاب المصلحة المعنيين بالتراث، وإيجاد حلول للنزاعات بين أصحاب المصلحة (Licciardi, 2012).
- **تنويع مصادر الدعم والتمويل** وذلك لمعالجة مشكلة نقص التمويل المناسب. وذلك من خلال توفير تمويل لبرامج الحفاظ والاحياء للمناطق التراثية من قبل مؤسسات الدولة. وتطبيق سياسة إشراك القطاع الخاص من خلال حوافز كالقروض، والإعفاءات والتخفيضات الضريبية، وفترات سماح السداد(السيف وآخرون، ٢٠١٧)، (Steinberg, 1996)، (Licciardi, et al 2012)، (فايد، ٢٠٠٠).
- كما يمكن الاستعانة بالتمويل والمنح الدولية، من خلال تفعيل الاتفاقيات الدولية للحفاظ على التراث العمراني، وتلبية متطلبات التسجيل بمواقع التراث العالمية للحصول علي المنح (سعد، ٢٠١٨).
- **تطوير الأعمال الإنتاجية الحرفية ودعم الحرفيين** وذلك لمعالجة مشكلة تدهور الحرف التراثية. من خلال تطوير منظومة الحرف والتي تتكون أركانها من:
  - رفع كفاءة الأنشطة الاقتصادية كضرورة توفير أماكن لمزاولة الحرف التراثية والأنشطة الثقافية، وكذلك تطوير المتاجر في منطقة المركز القديم.
  - تيسير الوصول للمواد الخام من خلال الاستفادة من الخامات المحلية، وحمايتها ومراقبة الدولة للأسعار والخامات الخاصة بالحرفة اليدوية التراثية، ومنع احتكار التجار للخامات.
  - الإدارة الجيدة للحرف التراثية كإنشاء مراكز وبرامج التعليم المهني علي الحرف التراثية، وتنمية مهارات الشباب والعاملين بالحرف اليدوية التراثية.
  - دعم العاملين بالحرف من خلال ضم كافة العاملين في الحرف اليدوية التراثية في نظام التأمينات.
  - تسويق المنتجات الحرفية عن طريق إدماج الأنشطة الاقتصادية التقليدية الحرفية في المسارات السياحية، ومن خلال التجارة الإلكترونية (Waked, et al 2019)، (حسن، ٢٠١٠)، (عاطف، ٢٠١٩)، (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ٢٠١٥)، (Rypkema, 2008)، (أبو النيل وآخرون، ٢٠١٨)، (ياسين، ١٩٨٤)، (سعد، ٢٠١٨)، (Gad, 2021).



- الكاملة للمباني، وقلة تنوع المساكن وظهور أسواق بديلة لقلب المدينة القديم (Ashour, 2016).  
- ضعف العلاقة من منظومة النشاط السياحي حيث نقص الخدمات السياحية (Amman Institute, 2011).

### وتم تناول الحلول الاقتصادية الآتية لدعم مركز عمان التاريخي

- إعادة الاستخدام التكيفي من خلال الحفاظ علي المباني ومناطق التراث الثقافي، وإعادة استخدامها.  
- تهيئة البيئة التراثية لتتكامل مع السياحة من خلال دعم الخدمات السياحية كإنشاء متاحف أثرية وتطوير الحديقة التراثية.  
- تحويل المنطقة الي مركز اقتصادي حيوي من خلال إعادة تأسيس البلد كوجهة تجارية. من خلال الحفاظ على طابع السوق التقليدي القائم، تنظيم تجار التجزئة في الشوارع غير الرسمية لتحقيق مركز تجاري نابض بالحياة، وتعزيز المناطق التجارية المتخصصة (Shehata, 2022).



شكل (٦). الحرف التقليدية المنشرة في مدينة فأس القديمة  
المصدر: عتيب، ٢٠٢٢

### ٢.٢ منطقة فأس (البلدة القديمة) بالمغرب

تقع مدينة فأس في المغرب وتعتبر منطقة فأس القديمة من المدن التراثية ذات المعالم التاريخية، والعمران المميز بالأزقة الملتوية والأسواق. حيث تنتوع الأنشطة التراثية بها من حرف النجارة والدباغة والنحاس والفخار كما يوضح شكل (٦).

### وظهرت المشكلات الاقتصادية الآتية في منطقة فأس

- قيمة الأرض والملكية حيث تعدد الملكة وقوانين الاجارات تشكل عائق في عمليات التطوير، وأيضاً قضايا الميراث التي تعيق شراء العديد من المنازل المهجورة (البوزابني، ٢٠٢١)، (حسن، ٢٠١٠).  
- نقص التمويل المناسب حيث ضعف قدرة الدولة علي تمويل عملية التأهيل والحفاظ، نتيجة وجود عدد كبير من المباني التراثية الأيلة للسقوط (العيسوي، ٢٠٠٣).  
- التغير في إستعمالات الاراضي حيث إنتقال الأنشطة خارج المدينة القديمة، نظرا لصعوبة نقل المواد والسلع إلي قلب المدينة القديمة، حيث الازدحام وتدهور الطرق وشبكة النقل. أيضاً ظهور الورش والمصانع داخل المدينة القديمة (العيسوي، ٢٠٠٣)، (حسن، ٢٠١٠).  
- تدهور الأنشطة الحرفية التراثية حيث تحول الأنشطة الحرفية التقليدية إلي أنشطة صناعية شبه مميكنة، وتدهور الحرف التقليدية (العيسوي، ٢٠٠٣).  
- ضعف العلاقة مع منظومة النشاط السياحي حيث زيارة السائح للمدينة خلال فترة زيارة نص يوم، وهي غير كافية لتحقيق الرواج السياحي المطلوب (البوزابني، ٢٠٢١).

### وتم تناول الحلول الاقتصادية الآتية لدعم منطقة فأس القديمة

- إعادة الاستخدام والتوظيف حيث إعادة استخدام المنطقة التراثية ومبانيها لتساير متطلبات العصر الحديث كعناصر سياحية وترفيهية وثقافية، ونقل الصناعات الملوثة إلي خارج المدينة (حسن، ٢٠١٠)، (العيسوي، ٢٠٠٣).  
- تنويع مصادر الدعم والتمويل من خلال تنويع مصادر التمويل للمشروع مابين قطاع عام وخاص ومساعدات أجنبية، وعمل برامج لتشجيع الاستثمار الخاص. بالإضافة إلي تقديم قروض تفضيلية لساكني المدينة الأصليين لإستثمارها في مشاريع صغيرة (البوزابني، ٢٠٢١)، (حسن، ٢٠١٠).  
- تطوير الأعمال الإنتاجية الحرفية من خلال:  
إعادة تجميع وتنظيم الحرف التقليدية والأسواق داخل المدينة القديمة (حسن، ٢٠١٠). وتوفير موارد للصناع التقليديين، وإدماج مناطق الحرف التقليدية المنتشرة عبر أرجاء المدينة ضمن المسارات السياحية التي يزورها يومية العديد من السياح، بحيث تكون فرصة لعرض المنتجات التقليدية (البوزابني، ٢٠٢١). بالإضافة إلي إنشاء مركز تنمية للحرف اليدوية التقليدية، والذي يقوم بتدريب فنيين مؤهلين متخصصين في مجال الحفظ والحرف اليدوية (Radoine, 2008)، (حسن، ٢٠١٠).  
- تهيئة البيئة التراثية لتتكامل مع السياحة من خلال إصلاح المباني التاريخية وإعادة استخدامها كدور للضيافة، واقناع السائح بالمبيت في المدينة التاريخية بدلاً من المبيت في الفنادق الحديثة خارج المدينة التراثية. وأيضاً توظيف المكونات الثقافية التي تمتاز بها المدينة من فنون وحرف للتكيف مع رغبات الزوار لإيجاد مصدر دخل للسكان (البوزابني، ٢٠٢١).

## ٣.٢ مدينة صيدا القديمة - لبنان



شكل (٧). معالم مدينة صيدا (القلعة البحرية - متحف أودي للصابون)  
Source: Sidon. (2022, December 16).

تعتبر مدينة صيدا القديمة مثالا مميزا للتراث المعماري والعمراني، وهي مدينة ساحلية أسسها الفينيقيون سنة ٢٨٠٠ قبل الميلاد. تشتهر مدينة صيدا القديمة بحرف ومصنوعات تقليدية متعددة كالزجاج والزخارف والسجاد اليدوي والمصنوعات الجلدية وصناعة الصابون كما يوضح شكل (٧).

## وظهرت المشكلات الاقتصادية الآتية في مدينة صيدا القديمة

- قيمة الأرض والملكية حيث قوانين الملكية والإيجارات الحالية تجعل ترميم العقارات القديمة شبه مستحيل حيث التكاليف الباهظة للترميم والحفاظ، والتي تؤدي إلى رفض الملاك ترميم المباني (Al-hagla, 2010).
- نقص التمويل المناسب حيث ضعف التمويل الحكومي، وقلة الاستثمار المحلي للحفاظ على التراث في المدينة القديمة (بودقة، ٢٠٢٠). أيضا ارتفاع نسبة الفقراء في مدينة صيدا ٨٧٪ من سكان صيدا القديمة، وترتب على ذلك عدم مقدرة سكان المدينة القديمة على ترميم مساكنهم بمفردهم والقيام بأعمال الصيانة (بودقة، ٢٠٢٠).
- ضعف العلاقة مع منظومة النشاط السياحي حيث إقتصار الاستثمار على قطاع السياحة فقط، بالإضافة إلى نقص خدمات الإقامة مما يؤدي إلى قصر المدة التي يقضيها السائح بالمدينة. أيضا إفتقار المدينة للتسويق السياحي كالمكاتب السياحية ووكالات السفر (Al-hagla, 2010)، (Osman & Ismail 2018)، (بودقة، ٢٠٢٠).

## وتم تناول الحلول الاقتصادية الآتية لدعم مدينة صيدا القديمة

- إعادة الاستخدام والتوظيف لبعض المباني والقصور المهجورة بعد تهيئتها وترميمها، ليحل محلها إقامات سياحية واستراحات ومطاعم (Al-hagla, 2010).
- تنويع مصادر الدعم والتمويل من خلال تقديم القروض الصغيرة، لتشجيع السكان المقيمين بالمدينة للقيام بأعمال الصيانة والترميم لمساكنهم ومحلاتهم التجارية (بودقة، ٢٠٢٠). والاستفادة من التمويل الدولي والإعانات الدولية المعنية بحماية التراث كاليونسكو وغيرها في مشروعات التأهيل والتطوير (UN, & UNICEF, 2019).
- تهيئة البيئة التراثية لتتكامل مع السياحة من خلال الاستفادة من المعالم الأثرية، مع إمكانية دمج الأنشطة التقليدية من حرف وفنون وأطعمة محلية ضمن المسار السياحي (Al-hagla, 2010)، (Osman, & Ismail 2018).

## ويوضح جدول (١) أهم المشكلات الخاصة بمراكز المدن وأهم الحلول التي تناولتها التجارب

جدول (١) ملخص قياس المشكلات الاقتصادية علي التجارب العالمية

مشكلات الاقتصادية من الاطار النظري	التجارب العالمية	مركز عمان التاريخي - الاردن	مدينة فأس القديمة - المغرب	مدينة صيدا القديمة - لبنان
P1 قيمة الأرض	ارتفاع قيمة الأرض			
	تعدد وتداخل الملاك للمباني والأراضي			
	إنخفاض قيمة الإيجارات للمقارنات			
P2 نقص التمويل المناسب	عدم وجود تمويل عادل عن فقدان ممتلكات السكان			
	محدودية التمويل لمشروعات الحفاظ والأحياء			
	عدم اشارك السكان المحليين في المشروعات الاقتصادية			
P3 التغير في استعمالات الأراضي	ضعف التكوين الاستثماري			
	تحول القاعدة الاقتصادية للمناطق التاريخية			
	انتقال الأنشطة الاقتصادية الحرفية خارج مركز المدينة التراثي			
P4 تدهور الأنشطة الحرفية التراثية	تدهور الورش الحرفية والأسواق التراثية			
	ارتفاع أسعار الخامات المستوردة			
	اغراق الأسواق بالسلع التراثية المستوردة			
	ضعف تسويق المنتجات الحرفية			
P5 ضعف العلاقة مع منظومة النشاط السياحي	تدهور التكوين العام للمهارات			
	ظهور أنشطة منافسة خارج منظومة الأنشطة الحرفية			
	نقص الخدمات الداعمة للنشاط السياحي			
	عدم استدامة النشاط السياحي			
	عدم وجود تسويق كافي للمدن التراثية (علامة تجارية للمدينة)			

المصدر: الباحث

التجارب الأقل تناولاً للمشكلات والحلول

المشكلات والحلول المشتركة

تم قياس وجود المشكلات الاقتصادية بشكل واضح في مدينة فأس القديمة، وبشكل أقل في مركز عمان التاريخي. وتم قياس وجود المشكلات الاقتصادية في جميع التجارب فيما عدا مشكلة تدهور الأنشطة الحرفية والتي تكررت في مدينة واحدة كما يوضح جدول (١).

جدول (٢) ملخص قياس الحلول الاقتصادية علي التجارب العالمية

التجارب العالمية	مركز عمان التاريخي - الاردن	مدينة فأس القديمة - المغرب	مدينة صيدا القديمة - لبنان	الحلول الاقتصادية من الاطار النظري
إعادة توظيف المباني التراثية والفراغات بشكل يلانم متطلبات العصر				SP1 إعادة الاستخدام و التوظيف
ضرورة وجود آليات مؤسسية لتسهيل عملية إعادة الاستخدام التكفي				
توفير تمويل لبرامج الحفاظ والاحياء للمناطق التراثية من خلال ميزانية الدولة				SP2 تنوع مصادر الدعم والتمويل
الاستعانة بالتمويل الخارجي والمنح الدولية				
تطبيق ميااسة تمويل متكاملة من خلال اشراك القطاع الخاص				
تحويل المنطقة إلى مركز جديد للنشاط الاقتصادي من خلال تقسيم المنطقة الي مناطق اصغر(منطقة الاسواق- منطقة الميناء والصيد- المنطقة الأثرية)				SP3 حل لمشكلة التغير في استعمال الاراضي
رفع كفاءة الأنشطة الحرفية				
تيسير الوصول للمواد الخام ومنع الاحتكار				SP4 تطوير الأعمال الإنتاجية الحرفية ودعم الحرفيين
الإدارة الجيدة للحرف التراثية				
دعم العاملين بالحرف التراثية				
تسويق المنتجات الحرفية				
توفير بيئة جاذبة للمياحة التراثية الثقافية الترويج للمدينة				SP5 تهيئة البيئة التراثية لتتكامل مع السياحة الثقافية
( City Brand ) وضع علامة تجارية للمدينة				
دعم الانتاج المحلي وعدم ربط المباني والمنطقة التاريخية بالمياحة فقط				

المصدر: الباحث  
 ■ المشكلات والحلول المشتركة  
 □ حل مضاف من خلال التجارب العالمية  
 □ التجارب الأقل تناولاً للمشكلات والحلول

وتم قياس وجود الحلول الاقتصادية بشكل واضح في مدينة فأس القديمة، حيث تناولت معظم الحلول وبشكل أقل في مركز عمان التاريخي. وتم التوصل لحل اقتصادي مبتكر لمشكلة التغير في استعمالات الاراضي من خلال تحويل المنطقة إلى مركز جديد للنشاط الاقتصادي، حيث تقسيم المنطقة إلى مناطق اصغر لتنميتها اقتصاديا تبعا لخصائصها كما يوضح جدول (٢).

### ٣. الدراسة التطبيقية

يتناول هذا الجزء اختبار نتائج الإطار النظري والتحليلي السابقة علي مجموعة من مراكز المدن التاريخية المصرية ذات الأنشطة الحرفية التراثية. وتم اختيار المدن التطبيقية على عدة أسس أهمها ان تكون المدينة تاريخية (أكثر من ١٠٠ عام)، وإحتواء المدينة علي حرف تراثية تقليدية، وأن تكون هذه الحرف مازالت موجودة، وأن تكون للمدينة مقومات سياحية (نهر النيل- وجود مواقع أثرية).

#### ١.٣ مركز مدينة أحميم التراثي - سوهاج

تقع مدينة أحميم شرق محافظة سوهاج وتعتبر من المدن الواعدة في مجال سياحة الآثار، حيث تقع علي حقب زمنية متتالية وتحتوي علي الآثار الفرعونية واليونانية والقبطية والإسلامية، وتشتهر مدينة أحميم بصناعة الحرير اليدوي والمنسوجات.

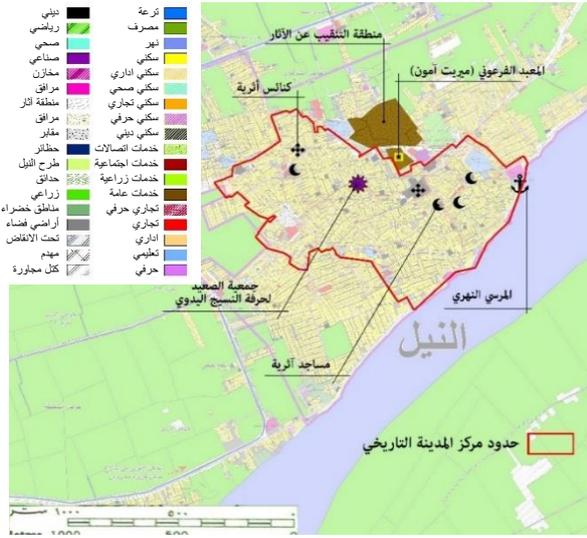
#### ١.١.٣ التطور التاريخي لمركز مدينة أحميم التراث

ترجع مدينة أحميم إلى العصر الفرعوني، وتشير الأبحاث أن هيكل المدينة لم يشهد نموا حتي عام ١٩٦٠م مع انحسار فيضان النيل بعد بناء السد، ثم توسعت المدينة بعد ذلك الوقت كما يوضح شكل (٨)، (٩). (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، بدون تاريخ- أ).

#### ٢.١.٣ الأنشطة التراثية بمدينة أحميم

أشتهرت أحميم منذ أقدم عصورها بصناعة النسيج وصناعة الاصباغ، وكانت منسوجاتها تصدر الى خارج مصر. اشتهرت في العصر البيزنطي بصناعة منسوجات ذات زخارف قبطية، وصناعة السجاد اليدوي

والمسوجات الحربية. في العصر الفاطمي كان يوجد بالمدينة (دار الطراز) حيث كان يقوم بإنتاج النسيج الخليفة وكذلك كسوة الكعبة. وتنتشر الورش الحرفية داخل البيوت في مركز المدينة (أحمد، ٢٠٠٦).



شكل (٩). خريطة تحليل استعمالات الاراضي الحالية في مدينة أخميم المصدر: - الهيئة العامة للتخطيط العمراني، بدون تاريخ- أ - الباحث



شكل (٨) خريطة مركز مدينة أخميم سنة ١٩٣٤م المصدر: الهيئة المصرية العامة للمساحة، بدون تاريخ- أ

### ٣.١.٣ المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها مركز أخميم التراثي

- قيمة الأرض حيث قلة وجود أراضي أملاك الدولة يضاعف من فرص التنمية، وأيضا تفتت الملكيات وصغر المساحات يعيق أعمال التنمية. كما أدت مشكلات الميراث إلي إهمال أعمال الصيانة وتدهور وسقوط المباني (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، بدون تاريخ- أ).

- نقص التمويل المناسب وتتمثل في صعوبة حصول الأسر الفقيرة علي قروض لإقامة مشروعات مختلفة وكثرة المستندات المطلوبة الأمر الذي يساهم في تكريس الفقر (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، بدون تاريخ- أ).

- التغير في استعمالات الاراضي حيث تم انتقال جزء من الانشطة خارج مركز المدينة التراثية، حيث انقسمت التكتلات الحرفية الي منطقتين أحدهما داخل المدينة القديمة بأخميم والأخرى خارج المدينة (نعيم، ٢٠١١).

### - تدهور الانشطة الحرفية التراثية

فيما يختص بالمواد الخام حيث توقف عملية الصباغة للمواد الخام، والتي كانت تتم في البيوت وتوقف إنتاج الحرير الطبيعي (نعيم، ٢٠١١)، (أبو موسي وآخرون، ٢٠٢١).

وفيما يختص بإغراق الأسواق المصرية بالسلع المستوردة حيث تراجع دور مصر في إنتاج الحرير كمادة خام للنسيج وتستورد مصر أكثر من ٤٥ طن من المنتجات الحربية عام ٢٠١٨م، مما يعني أن الإنتاج المحلي لا يكفي لتغطية الاحتياجات المحلية وأن السوق المحلي متعطل لزيادة الانتاج (أبو موسي وآخرون، ٢٠٢١).

فيما يختص بضعف تسويق المنتجات الحرفية حيث عدم وجود جهة تتولي عملية التسويق، وعدم وجود أسواق محلية وعدم وجود معارض فنية ومراكز تسويقية (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، بدون تاريخ- أ)، (نعيم، ٢٠١١).

فيما يختص بتدهور التكوين العام للمهارات الحرفية حيث ندرة العمال المهرة، وعزوف أبناء العاملين وأصحاب الانوال عن توارث مهنة آبائهم، وعدم وجود جهات تتولي عملية التدريب (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، بدون تاريخ- أ)، (أبو موسي وآخرون، ٢٠٢١)، (نعيم، ٢٠١١).

- ضعف العلاقة مع منظومة النشاط السياحي حيث نقص الخدمات السياحية وعدم وجود ساحات مهينة بجوار المعالم التراثية، بالإضافة إلى سوء استغلال الواجهة النيلية (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، بدون تاريخ- أ).

### ٤.١.٣ الحلول والمبادرات الاقتصادية المقترحة لدعم مركز أخميم التراثي

- تنويع مصادر الدعم والتمويل الحرفيين من خلال الدعم الاستثماري للمشروعات من خلال إنشاء صندوق تنمية وتطوير مدينة أخميم يمول من مساهمات شركاء التنمية والتبرعات رجال الأعمال والجمعيات

والمؤسسات. وكذلك دعم صغار المستثمرين من خلال إقتراح لتقديم تسهيلات والقروض والتدريب (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، بدون تاريخ-أ).

- تحويل المنطقة الي مركز جديد للنشاط الاقتصادي من خلال تطوير وإنشاء مركز المدينة التجاري الحرفي وتطوير سوق تجاري (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، بدون تاريخ-أ).

- تطوير الأعمال الإنتاجية الحرفية من خلال استعادة مكانة صناعة الحرير التي تحظى بشهرة عالمية مع توفير الخبرات الداعمة، وتوفير المواد الخام الناتجة عن تربية دودة القز وزراعة شجر التوت على ضفاف الترع. وأيضا تسهيل الإجراءات المطلوبة لتهيئة الفرصة للنفاد إلى الأسواق، وتخصيص بعض المواقع للمشروعات الاستثمارية الاقتصادية مثل إنشاء ورش حرفية للغزل (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، بدون تاريخ-أ).

- تهيئة البيئة التراثية لتتكامل مع السياحة من خلال تخصيص بعض المواقع المتميزة لمشروعات مثل المعرض المفتوح، وإنشاء مسار سياحي ترفيهي على كورنيش النيل للمدينة. بالإضافة إلي توطين خدمات سياحية في منطقة القلب تخدم منطقة المعارض الأثرية (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، بدون تاريخ-أ)..

### ٢.٣ مركز مدينة نقادة التراثي - قنا

تقع مدينة نقادة بمركز نقادة بمحافظة قنا وتقع على الجهة الغربية لنهر النيل. وتكتسب نقادة شهرتها من كونها مركزا للحرف اليدوية وصناعة الفرقة، والذي يتم تصنيعه باستخدام النول اليدوي داخل المنازل.

١.٢.٣ التطور التاريخي لمركز مدينة نقادة التراثي حيث يرجع تاريخ حضارة نقادة إلى عصور ما قبل التاريخ في مصر. وامتدت شهرة نقادة في مع انتشار المسيحية في مصر، حيث امتزجت النقوش القبطية في المباني وأعتاب المنازل، واشتهرت نقادة في العصر الاسلامي حيث أمر الناصر صلاح الدين بوقف أرض نقادة للمسجد النبوي الشريف (هاشم، ٢٠١٢)، وتوسعت المدينة بإمتداد نهر النيل كما يوضح شكل (١٠)، (١١).

### ٢.٢.٣ الانشطة التراثية بمدينة نقادة

تشتهر مدينة نقادة بصناعة تاريخية تسمى صناعة الفرقة والتي كانت تصدر الي السودان وبعض البلدان الاخري، وتستخدم في بعض العادات المتوارثة لديهم في الولادة والزواج وتستخدمها النساء كزي شعبي وتمتحن مئات الاسر في مدينة نقادة صناعة النسيج اليدوي وصناعة الفرقة وهي عبارة عن شال من الحرير مصنع يدويا، وتنتشر الورش الحرفية داخل البيوت في مركز المدينة التاريخي ومركز الفرقة (مطر، ٢٠١٩)



شكل (١١). تحليل استعمالات الاراضي بنقادة سنة ٢٠١٠  
المصدر: - الهيئة العامة للتخطيط العمراني، يوليو ٢٠١٠  
- الباحث



شكل (١٠). مدينة نقادة سنة ١٩٤٢-١٩٥٢ م  
المصدر: الهيئة المصرية العامة للمساحة، بدون تاريخ

### ٣.٢.٣ المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها مركز مدينة نقادة التراثي

- قيمة الأرض حيث الافتقار إلى الأراضي المملوكة للدولة (هيئة التخطيط العمراني، يوليو ٢٠١٠).

- نقص التمويل المناسب حيث عدم توافر قروض كافية خاصة للشباب وصغار المستثمرين. وارتفاع مستوى الضرائب، وضعف مساهمة منظمات المجتمع المدني في تنمية الاقتصاد المحلي للمدينة (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، يوليو ٢٠١٠).

- تدهور الأنشطة الحرفية التراثية وتتمثل في غلق كثير من الورش نتيجة ركود حركة البيع والتصدير للمنتجات، وارتفاع أسعار المادة الخام. بالإضافة إلى الإقبال الضعيف للشباب علي هذه الحرفة، حيث تعتمد القرية علي مجموعة من الحرفيين المتقدمين في السن ولا يوجد لهم بديل (محمد، ٢٠١٥)، (مطر، ٢٠١٩). وأيضا عدم وجود مراكز تدريب لمن يريد أن يعمل في مهنة النسيج اليدوي، فصناعة النسيج في نقادة قائمة على تناقل الخبرات فقط، وعدم الاهتمام بالنواحي التصميمية والابتكار ومواكبة العصر مما يؤدي إلي ضعف منافسة المنتجات المحلية في الاسواق العالمية (مطر، ٢٠١٩).

- ضعف العلاقة مع منظومة النشاط السياحي حيث عدم وجود خطط محددة للتنمية السياحية، وموسمية العمل والذي ينعكس على عدم توافر دخل ثابت (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، يوليو ٢٠١٠).

### ٤.٢.٣ الحلول والمبادرات الاقتصادية المقترحة لدعم مركز نقادة التراثي

- تنويع مصادر الدعم والتمويل الحرفيين وتتمثل في دعم المشروعات الصغيرة من خلال تيسير الحصول علي القروض من الجهاز المصرفي والصندوق الاجتماعي للتنمية (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، يوليو ٢٠١٠).

- تحويل المنطقة إلى مركز جديد للنشاط الاقتصادي من خلال تشجيع النشاط التجاري المرتبط بالسياحة كإنشاء مشروعات للجذب السياحي، وتتمثل في تنفيذ منطقة ترفيهية متكاملة لإستيعاب الأنشطة التجارية السياحية وإنشاء معارض وبازارات لتسويق المنتجات التقليدية للمدينة والمنتجات السياحية، وإنشاء مطاعم وكافتريات لإستيعاب حاجات السياحة (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، يوليو ٢٠١٠).

- تطوير الأعمال الإنتاجية الحرفية عن طريق إنشاء مجمع للورش الحرفية وضم العاملين المهرة في مجال صناعة الفرقة التي تشتهر بها المدينة، واستخدام الالوان الطبيعية في الصبغة كالحنة. بالإضافة إلي مساعدة الاسر المنتجة من حيث التدريب والتطوير وتوفير المواد الخام، وتوجيه نظر مصممي المنسوجات الي المدينة للعمل علي تطوير منتجاتها لترضي أذواق المستهلكين. وأيضا العمل علي عودة وتصدير المنتجات الي السودان وفتح أسواق محلية وعالمية (مطر، ٢٠١٩)، (محمد، ٢٠١٥).

- تهيئة البيئة التراثية لتتكامل مع السياحة من خلال تطوير كورنيش النيل بنقادة، وإنشاء مرسى للمراكب النيلية، وتحسين الشوارع الداخلية بالمدينة (الهيئة العامة للتخطيط العمراني، يوليو ٢٠١٠).

### ٣.٣ مركز مدينة إسنا التراثي - الأقصر

تقع مدينة إسنا في محافظة الأقصر غرب النيل. وتشتهر مدينة إسنا بمعالمها التاريخية، حيث تضم حقب تاريخية متعددة وتضم معبد خنوم والعديد من الكنائس والمساجد الأثرية والوكالات والأسواق التراثية.

#### ١.٣.٣ التطور التاريخي لمركز إسنا التراثي - الأقصر

نظرا لموقع إسنا الجغرافي ووقوع المدينة على طريق التجارة المعروف قديما باسم درب الاربعةين- هو الطريق يربط بين مصر ودول افريقيا- ساهم في ازدهار النشاط التجاري من خلال الاسواق والقياسر والوكالات. وامتدت مدينة إسنا حول المعبد في منطقة مرتفعة نسبيا عن منسوب النيل بهدف الحماية من الفيضان، وامتدت بمحاذاة النيل، وبعد ذلك المرحلة بدأت المدينة في الانتشار علي الطرق الاقليمية (جابر وآخرون، ٢٠٠٢) كما يوضح شكل (١٢)، (١٣).

#### ٢.٣.٣ الأنشطة التراثية بمدينة إسنا

تعددت الحرف في مدينة اسنا في القرن الثامن عشر الميلادي فازدهرت صناعة الغزل والنسيج، وكان يشتغلون فيها في المغازل والانوال اعتمادا على خيوط القطن والحريز، وكانت تصدر إلى وسط افريقيا. وانتشرت صناعة الزيوت من بذور الخس وغيرها وانتشرت المعاصر في المدينة إلى ما يقرب من ١٩ معصرة. وأيضا انتشرت أيضا حرفة صناعة المراكب حيث انتشرت اشجار السنط بالمدينة والتي استخدمت في صناعة المراكب والفلوكة وذلك لنقل البضائع والمسافرين (أبو الروس، ٢٠٠٨).



## جدول (٣) ملخص اختبار المشكلات الاقتصادية علي المدن التطبيقية المصرية

اختبار المشكلات الاقتصادية الخاصة بالاطار النظري في مراكز المدن التاريخية ذات الانشطة الحرفية			المشكلات الاقتصادية من الاطار النظري والتحليلي
مركز مدينة إسنا التراثي	مركز مدينة نقادة التراثي	مركز مدينة أحميم التراثي	
●	●	●	P1 قيمة الأرض ارتفاع قيمة الأرض تعدد وتداخل الملاك للمباني والأراضي إنخفاض قيمة الأيجارات للعقارات عدم وجود تعويض عادل عن فقدان ممتلكات السكان
	●	●	P2 نقص التمويل المناسب محدودية التمويل لمشروعات الحفاظ والأحياء عدم اشراك السكان المحليين في المشروعات الاقتصادية ضعف التكوين الاستثماري
			P3 التغير في استعمالات الأراضي تحول القاعدة الاقتصادية للمناطق التاريخية انتقال الأنشطة الاقتصادية الحرفية خارج مركز المدينة التراثي تدهور الورش الحرفية والأسواق التراثية
●			P4 تدهور الأنشطة الحرفية التراثية ارتفاع أسعار الخامات المستوردة اغراق الأسواق بالسلع التراثية المستوردة ضعف تسويق المنتجات الحرفية تدهور التكوين العام للمهارات الحرفية ظهور أنشطة منافسة خارج منظومة الأنشطة الحرفية
●	●	●	P5 ضعف العلاقة مع منظومة النشاط السياحي نقص الخدمات الداعمة للنشاط السياحي عدم استدامة النشاط السياحي عدم وجود تسويق كافي للمدن التراثية (علامة تجارية للمدينة)

مشكلة ذات تأثير كبير (أكثر تكرارا)  
 مشكلة ذات تأثير متوسط  
 مشكلة ذات تأثير منخفض  
 مشكلة موجودة  
 عدم توافر بيانات

المصدر : الباحث

## جدول (٤) ملخص اختبار الحلول الاقتصادية علي المدن التطبيقية المصرية

مدي توافق الحلول والمبادرات الاقتصادية المطروحة في المدن التطبيقية مع الحلول الاقتصادية من الاطار النظري			الحلول الاقتصادية من الاطار النظري والتحليلي
مركز مدينة إسنا التراثي	مركز مدينة نقادة التراثي	مركز مدينة أحميم التراثي	
			SP1 إعادة استخدام وإعادة التوظيف إعادة توظيف المباني التراثية والفراغات بشكل يلانم متطلبات العصر ضرورة وجود آليات مؤسسية لتسهيل عملية إعادة الاستخدام التكيفي
			SP2 تنويع مصادر الدعم والتمويل توفير تمويل لبرامج الحفاظ والأحياء للمناطق التراثية من خلال ميزانية الدولة الاستعانة بالتمويل الخارجي والمنح الدولية تطبيق سياسة تمويل متكاملة من خلال اشراك القطاع الخاص
			SP3 تحويل المنطقة الى مركز جديد للنشاط الاقتصادي تقسيم المنطقة الي مناطق أصغر بحيث يتم الاستفادة من موماتها الطبيعية والتراثية رفع كفاءة الأنشطة الحرفية
			SP4 تطوير الأعمال الإنتاجية الحرفية ودعم الحرفيين تيسير الوصول للمواد الخام ومنع الاحتكار الإدارة الجيدة للحرف التراثية دعم العاملين بالحرف التراثية تسويق المنتجات الحرفية
			SP5 تهيئة البيئة التراثية لتتكامل مع السياحة توفير بيئة جاذبة للسياحة التراثية City Brand الترويج للمدينة ( وضع علامة تجارية للمدينة) دعم الإنتاج المحلي وعدم ربط المنطقة التاريخية بالسياحة فقط

حل مؤثر بشدة (أكثر تكرارا)  
 حل متوسط التأثير  
 حل منخفض التأثير  
 حل موجود  
 عدم وجود حلول اقتصادية في المدن

المصدر : الباحث

كما تم قياس وجود الحلول الاقتصادية بشكل واضح في مركز إسنا، وكانت أكثر الحلول المقترحة تناولا هي تطوير الأعمال الانتاجية الحرفية والتي تم تناولها في الثلاثة مدن، ويأتي بعدها تحويل المنطقة الي مركز للنشاط الاقتصادي، وكانت أقلها تناولا هو إعادة الاستخدام والتوظيف كما يوضح تكملة جدول (٤).

جدول (٥) نتائج التجارب والمدن التطبيقية

الاطار النظري									
الحلول الاقتصادية					المشكلات الاقتصادية				
SP5	SP4	SP3	SP2	SP1	P5	P4	P3	P2	P1
√		√			√		√		
	√		√	√		√	√		√
√			√		√			√	
	√	√			√	√	√	√	
	√	√				√		√	
√	√	√	√	√	√	√			√

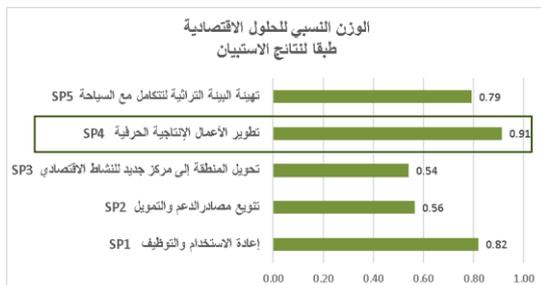
رمز (√) تكرار المشكلة أو الحل لكل مدينة أو تجربة  
 أكثر أهمية  
 أقل أهمية  
 المصدر : الباحث

ويوضح جدول (٥) قياس تكرار المشكلات والحلول الاقتصادية في التجارب العالمية والمدن التطبيقية ويتضح أن مشكلة أن مشكلة تدهور الأنشطة الحرفية (P4) من أكثر المشكلات تكرارا، ومشكلة قيمة الأرض (P1) من أقل المشكلات تكرارا. وفيما يختص بالحلول الاقتصادية يتضح أن تطوير الحرف التراثية (SP4)، وتحويل المنطقة الي مركز جديد للنشاط الاقتصادي (SP3) من أكثر الحلول تكرارا، ويعتبر أقل الحلول تكرارا هو إعادة الاستخدام والتوظيف (SP1).

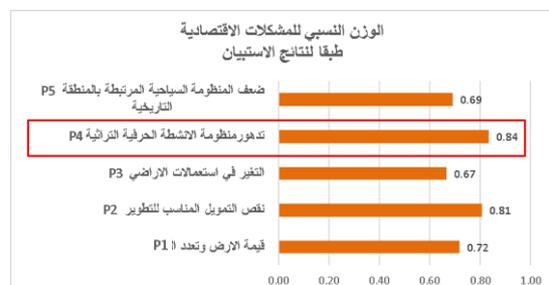
#### ٤ استبيان الخبراء

تم استخدام أسلوب الاستبيان للخبراء لتدقيق أولويات المشكلات الاقتصادية والحلول حيث تم استقصاء عدد ٥٤ خبير، وتنوعت العينة ما بين الاكاديميين والتنفيذيين والمهنيين، حيث يهدف الاستبيان إلي دراسة تأثير الأبعاد الاقتصادية كمدخل لتوفير سياسات وحلول يمكن تطبيقها في الواقع المصري، باستخدام الوزن النسبي للمؤشر ((العدد\*الوزن النسبي للمؤشر + العدد\*الوزن النسبي للمؤشر + ...../عدد الفئات)/عدد العينة).

وتشير نتائج المشكلات الاقتصادية إلي ارتفاع أهمية مشكلة تدهور منظومة الأنشطة الحرفية التراثية وبلي ذلك نقص التمويل المناسب، وأقل المشكلات الاقتصادية هي التغيير في استعمالات الأرضي كما يوضح شكل (١٤). كما يأتي في مقدمة الحلول الاقتصادية تطوير الأعمال الانتاجية الحرفية، ثم إعادة الاستخدام والتوظيف للمباني والفراغات التراثية، يلي ذلك تهيئة البيئة التراثية لتتكامل مع السياحة وتوفير التمويل من ميزانية الدولة. وتعد أقل الحلول الاقتصادية تأثيرا هي تحويل المنطقة إلي مركز جديد للنشاط الاقتصادي كما يوضح شكل (١٥).



شكل (١٥). الوزن النسبي للحلول الاقتصادية طبقا لنتائج الاستبيان  
 المصدر: الباحث



شكل (١٤). الوزن النسبي للمشكلات الاقتصادية طبقا لنتائج الاستبيان  
 المصدر: الباحث

#### ٥. نتائج البحث

تناول البحث دور الحرف التراثية والأنشطة الاقتصادية المرتبطة بها في إحياء مراكز المدن التاريخية، من خلال استعراض الدراسات النظرية السابقة، بالإضافة إلى دراسة تحليلية لبعض التجارب العالمية التي نجحت

في إحياء مراكز المدن التاريخية من خلال دعم الحرف التراثية. كما تناول البحث بالتطبيق ثلاث مدن مصرية لتحديد أهم المشكلات بها، والاستعانة بالخبراء بمجال الارتقاء والحفاظ العمراني للوصول إلى أهم الحلول الفاعلة لإحياء مراكز المدن التاريخية بالمدن المصرية. حيث يوضح جدول (٦) العلاقة بين الحل والمشكلة ومدى معالجة الحل لأكثر من مشكلة إقتصادية.

جدول (٦) نتائج البحث

الحلول الاقتصادية					التجارب العالمية	قيمة الأرض	المشكلات الاقتصادية
SP5 تهيئة البيئة التراثية لتتكامل مع السياحة	SP4 تطوير الأعمال الإنتاجية الحرفية	SP3 تحويل المنطقة إلى مركز للنشاط الاقتصادي	SP2 تنوع مصادر الدعم والتمويل	SP1 إعادة الاستخدام والتوظيف			
					التجارب العالمية	P1	قيمة الأرض
					المدن التطبيقية		
					التجارب العالمية	P2	نقص التمويل المناسب
					المدن التطبيقية		
					التجارب العالمية	P3	التغير في استعمالات الاراضي
					المدن التطبيقية		
					التجارب العالمية	P4	تدهور الأنشطة الحرفية التراثية
					المدن التطبيقية		
					التجارب العالمية	P5	منظومة النشاط
					المدن التطبيقية		
0.79	0.91	0.54	0.56	0.82	الوزن النسبي	استبيان الخبراء	
4	5	3	3	4	درجة التقييم		
8	13	11	9	6	التقييم النهائي		
					نتائج البحث		

أقل أهمية أكثر أهمية تكرار العلاقة بين الحل والمشكلة في منطقة واحدة تكرار العلاقة بين الحل والمشكلة في ثلاث مناطق تكرار العلاقة بين الحل والمشكلة في منطقتين عدم/ضعف العلاقة بين الحل والمشكلة تكرار العلاقة بين الحل والمشكلة في ثلاث مناطق

المصدر : الباحث

وقد توصل البحث الى ان المشكلة (P4) تدهور منظومة الأنشطة الحرفية التراثية هي المشكلة ذات الأولوية والتأثير على تدهور مراكز المدن التاريخية حيث بلغت قيمة الوزن النسبي لتلك المشكلة (٠,٨٤)، كما يتضح أن المشكلة (P1) قيمة الأرض تحتاج الى مزيد من الدراسة التفصيلية وتجربة مزيد من الحلول لتلك المشكلة فكما يوضح الجدول (٤) فهي أقل المشكلات من حيث تقديم حلول فعالة. بالرغم من الوزن النسبي لها بلغ (٠,٧٢). وتم التوصل الي أهم المشكلات الاقتصادية التي تواجه مراكز المدن التاريخية المصرية، والتي تؤثر علي إندثار الحرف التراثية بالترتيب من الأكثر تأثيراً إلى الأقل تأثيراً كما يوضح جدول (٧).

جدول (٧) ترتيب درجة تأثير المشكلات الاقتصادية التي تواجه مراكز المدن التاريخية المصرية

المشكلة الاقتصادية	الكود	درجة التأثير
مشكلة تدهور الأنشطة الحرفية التراثية	P4	1
مشكلة نقص التمويل المناسب	P2	2
مشكلة العلاقة مع منظومة النشاط السياحي	P5	3
مشكلة التغير في استعمالات الاراضي	P3	4
مشكلة قيمة الارض والملكية	P1	5

المصدر : الباحث

وفيما يخص الحلول الاقتصادية المقترحة فالحل (SP4) تطوير الأعمال الإنتاجية، أكثر الحلول الفاعلة في إحياء مراكز المدن التاريخية حيث بلغت قيمة الوزن النسبي له (٠,٩١). والذي يوضح مدى التأثير الكبير لدعم الحرفيين وتيسير مراحل إنتاج المنتج النهائي على إحياء وتنشيط مراكز المدن التاريخية.

كما يتضح ان الحل (SP1) إعادة الاستخدام والتوظيف لم يتم اختباره في تحسين المشكلات الاقتصادية بمراكز المدن التاريخية بالشكل الكافي كما يوضح الجدول (٤)، على الرغم من وجود توصيات للأبحاث بضرورة تطبيقه واختبار تأثيره بمراكز المدن التاريخية. وقد بلغ الوزن النسبي له (٠,٨١) مما يؤكد على أهمية تطبيقه بالحالة المصرية. وتم التوصل الي الحلول الاقتصادية التي يمكن تطبيقها في مراكز المدن التراثية ذات الأنشطة الحرفية بالترتيب من الأكثر تأثيراً إلي الأقل تأثيراً كما يوضح جدول (٨).

جدول (٨) ترتيب درجة تأثير الحلول الاقتصادية التي يمكن تطبيقها في مراكز المدن التاريخية المصرية

درجة التأثير	الكود	الحلول الاقتصادية
1	SP4	تطوير الأعمال الإنتاجية الحرفية
2	SP3	تحويل المنطقة إلى مركز للنشاط الاقتصادي
3	SP2	تنويع مصادر الدعم والتمويل
4	SP5	تهيئة البيئة التراثية لتتكامل مع السياحة
5	SP1	إعادة الاستخدام والتوظيف

المصدر : الباحث

#### الأبحاث المستقبلية

تناول البحث بالدراسة خمس مشكلات رئيسية تتعرض لها مراكز المدن التاريخية، وهناك مشكلات أخرى لم يتعرض لها البحث تحتاج إلي مزيد من الدراسة. والحلول التي تعرض لها البحث يحتاج كل مقترح منهم الي دراسة تفصيلية لتفعيل إجراءات التطبيق الخاصة به.

#### REFERENCES

#### المراجع

أبو الروس، حامد. (٢٠٠٨). مدينة إسنا في القرن الثامن عشر الميلادي: دراسة تاريخية. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

Abou Al-Rous, H. (2008). The city of Esna in the eighteenth-century AD: a historical study. Doctoral dissertation, Faculty of Arts Cairo University.

أبو النيل، ناجا، وشمس الدين، أمل، وإبراهيم، نرمين، وبيومي، أحمد. (٢٠١٨). متغيرات البيئة المرتبطة بنمو وانحسار الحرف اليدوية بالمناطق التراثية وانعكاساتها على السياحة في مصر "دراسة ميدانية علي منطقتي المعز والأزهر". مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس ٤١ (١)، ١٨١-١٩٥

Abu-El-Nil, N., Shams El-Dein, A., Ibrahim, N., & Baomy, A. (2018). Environmental variables associated with the growth and decline of handicrafts in heritage areas and their implications for tourism in Egypt - Field study on Al-Moez and Al-Azhar. The Journal of Environmental Sciences, Ain Shams University 41 (1), 181-195

أحمد، هيام. (٢٠٠٦). أخميم من الفتح الإسلامي وحتى نهاية العصر الفاطمي (٥٦٧-٦٤٠/١١٧١م). رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم التاريخ، جامعة القاهرة.

Ahmed, H. (2006). Akhmim from the Islamic conquest until the end of the Fatimid era (20-567 / 640-1171 AD). Master dissertation, Faculty of Arts, Department of History, Cairo University.

البوزايني، علي. (٢٠٢١). رد الاعتبار للتراث العمران بالمدن العتيقة ودوره في تعزيز الجذب السياحي- تجربة مدينة فاس. في صيد احمد سفيان (محرر)، واقع مواقع التراث العمراني بالوطن العربي مقاربات وتجارب (ص. ١٣٦-١٥٠). المركز الديمقراطي العربي.

Al-Bozainy, A. (2021). Rehabilitation of urban heritage in ancient cities and its role in promoting tourist attractions - the experience of the city of Fez. In S.A. Sofyan (Ed.) The reality of urban heritage sites in the Arab world, approaches, and experiences (pp. 136-150). Democratic Arabic Center.

أبو موسى، طارق، وطه، رحاب. (٢٠٢١). دراسة اقتصادية لتربية دود القز وانتاج الحرير الطبيعي في جمهورية مصر العربية. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية ١٢ (٣)، ١٦٦-١٦٨.

Abo Mosa, T. & Taha, R. (2021). An Economic Study of Silkworm Breeding and Natural Silk Production in the Arab Republic of Egypt. Journal of Agricultural Economics and Social Sciences, 12(3), 161-168. <https://doi.org/10.21608/jaess.2021.160946>

السيف، صالح، والشيخ، أيمن (٢٠١٧، ابريل ٢٥). مراكز المدن التاريخية بين سياسات التطوير والمعوقات. مجلة لاي أوت، ٤ (٢)، ١٠-١٣

Al Saif, S., & Al Sheikh, A. (2017, April 25). Historic city centers: Between development policies and obstacles. Layout Meg, 4(2), 10-13.

العيسوي، محمد عبد الفتاح. (٢٠٠٣). الإرتقاء بالنطاقات التراثية ذات القيمة: دراسة مقارنة لسياسات الحفاظ على التراث العمراني. رسالة ماجستير، كلية الهندسة. جامعة الفيوم.

El-Esawy, M. (2003). Advancement of heritage domains of Value: A comparative study of policies for preserving Urban Heritage. Master dissertation, Faculty of Engineering, Fayoum University.

الهيئة العامة للتخطيط العمراني. (بدون تاريخ- أ). المخطط الاستراتيجي لمدينة أحميم. وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

The General Authority for Urban Planning. (nd-a). Akhmim city strategic plan. Ministry of Housing, Utilities and Urban Communities.

الهيئة العامة للتخطيط العمراني. (بدون تاريخ- ب). المخطط الاستراتيجي لمدينة إسنا. وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

The General Authority for Urban Planning. (nd-b). Esna city strategic plan. Ministry of Housing, Utilities and Urban Communities.

الهيئة العامة للتخطيط العمراني. (يوليو ٢٠١٠). المخطط الاستراتيجي لمدينة نقادة. وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

The General Authority for Urban Planning. (July 2010). The strategic plan for the city of Naqada. Ministry of Housing, Utilities and Urban Communities

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني. (٢٠١٥). الحرف والصناعات اليدوية. السعودية.

Saudi Commission for Tourism and National Heritage. (2015). Crafts and handicrafts. Saudi Arabia.

الهيئة المصرية العامة للمساحة. (بدون تاريخ). قسم الخرائط التاريخية.

Egyptian General Survey Authority. (No date). Department of Historical Maps.

الهيادي، ياسر. (٢٠٢٠). دور الصناعات الحرفية في استدامة التنمية في البيئات التراثية: مدينة زبيد التاريخية دراسة حالة. مجلة الآداب للدراسات الإنسانية - جامعة ذمار (١٤)، ١٠١-١٢٩

Al- Heyagy, Y. (2020). The Role of Handicraft Industries in the Sustainability of Development in Heritage Environments: Historical Town of Zabid as A Case Study. Journal of Arts for Human Studies - University of Dhamar (14), 101-129.

اليونسف، الأمم المتحدة للمستوطنات. (ديسمبر، ٢٠١٩). استراتيجية التنمية الحضرية المستدامة في صيدا.

UN & Unicef. (December,2019). Old Saida- neighborhood- profile. from <https://unhabitat.org/old-saida-neighborhood-profile>. (n.d.).

بودقة، فوزي. (٢٠٢١). واقع التراث العمراني بالمدن التاريخية المأهولة، صيدا القديمة مثلاً. في صيد احمد سفيان (محرر)، واقع مواقع التراث العمراني بالوطن العربي مقاربات وتجارب (ص. ٣٢-٧٠). المركز الديمقراطي العربي.

Bodka, F. (2021). The reality of urban heritage in inhabited historical cities, old Sidon as an example. In S.A. Sofyan (Ed.) The reality of urban heritage sites in the Arab world, approaches, and experiences (pp. 32-70). Democratic Arab Center.

جابر، هاشم. وموسي، عبدالرحمن. (٢٠٠٢). النشاط الاقتصادي في مدينه إسنا منذ بداية العصر الفاطمي حتى نهاية العصر العثماني. مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية ٢ (١)، ٤١١-٤٥١

Gaber, H. & Musa, A. (2002). Economic activity in the city of Esna since the beginning of the Fatimid era until the end of the Ottoman era. Journal of the Higher Institute for Specific Studies 2 (1), 411-451. <https://doi.org/10.21608/HISS.2022.215193>

حسن، محمود. (٢٠١٠). العوائد الاجتماعية الاقتصادية للحفاظ على التراث العمراني: نحو منهج لاستمرارية وتنفيذ برامج ومشروعات الحفاظ المحلية. رسالة دكتوراه، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

Hassan, H.M. (2010). Social and economic benefits for Urban Heritage conservation: Towards a methodology for continuity and implementation the local conservation project' and programs. Doctoral dissertation, Faculty of Regional and Urban Planning, Cairo University.

داي، علي جمعة. (٢٠٢٠). مشاكل المدن العربية وسبل معالجتها. مجلة كلية التربية - جامعة واسط ٢ (٤١)، ٣٨٢-٣٥٧

Dai, A. (2020). The problems of Arab cities and ways to address them. Journal of Education College- Wasit University 2 (41), 357-382. doi.org/10.31185/eduj.Vol2.Iss41.1827.

سعد، هاني. (٢٠١٨). التوفيق بين الحفاظ والاستثمار لمواقع التراث العمراني (الواقع والتحديات). مجلة جامعة الأزهر - قسم الهندسة ١٣ (٤٩)، ١٥٠٣-١٥٢٧

Saad, H. (2018). Reconciliation between preservation and investment of urban heritage sites (reality and challenges). Journal of Al Azhar University Engineering Sector. 13 (49), 1503-1527. https://doi.org/10.21608/AUEJ.2018.18893

عاطف، هبة. (٢٠١٩). التسويق الإلكتروني للصناعات الحرفية التقليدية في مصر. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة - قسم الدراسات السياحية، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس ١٦ (١)، ١٥٥-١٤٦

Atef, H. (2019). Electronic Marketing of traditional crafts in Egypt. JAAUTH Journal. Faculty of Tourism and Hotels, Suez Canal University 16 (1), 146-155. https://doi. 10.21608/JAAUTH.2019.57503

عتيب، حسناء. (٢٠٢٢، فبراير ٧). فاس، رحلة في قلب الحرف التقليدية التي تقاوم النسيان. هوامش. /https://hawamich.info/3241

Ateeb, H. (2022, February 7). Fez, a journey into the heart of traditional crafts that resist forgetting. HAWAMICH. https://hawamich.info/3241/

فايد، فريد محمد. (٢٠٠٠). ضوابط التحكم في طابع المناطق العمرانية. رسالة ماجستير، كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، جامعة القاهرة.

Faid, F. (2000). Regulations for controlling the character of urban areas. Master dissertation, Faculty of Regional and Urban Planning, Cairo University.

فريد، سماح أحمد. (٢٠١٨). التدريب الحرفي للشباب ودوره في خلق فرص للمشروعات الحرفية الصغيرة. مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية ٢٤ (٤)، ١٥١-٧٢

Faried, S. (2018). Craft Training for Adults and its Role in Creating Small Craft Business Chances: Anthropological Study of Traditional Crafts Center at Al- Fostat. Journal of the Faculty of Education in Humanities and Literary Sciences, Ain Shams University 24 (4), 72-151. https://doi.org/10.21608/JFEHLS.2018.43977

محمد، عبداللطيف. (٢٠١٥). صناعة الفركة بين الموروث الحضاري والمردود الاقتصادي- دراسة ميدانية بمنطقة نقادة في صعيد مصر. مجلة الثقافة الشعبية ٨ (٣١)، ١٦٦-١٧٧

Mohamed, A. (2015). The Firka industry between the cultural heritage and the economic return - a field study in the Naqada region in Upper Egypt. Popular Culture Magazine University 8 (31), 166-177

مطر، أحمد أمين. (٢٠١٩). بحث ميداني للحفاظ على التراث النسجي من الإنقراض وذلك بتطوير صناعة الشال اليدوي في قرية نقادة محافظة قنا. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ٤ (١٣)، ١٢-١

Matar, A. (2018). Field research to save the textile heritage from extinction Through the development of handmade Shawls In the village of Naqada- Qena Governorate- Egypt. Journal of Architecture, Arts and Humanistic Science 4 (13), 1-12. https://doi.org/10.21608/mjaf.2018.20389

نعيم، حنا. (٢٠١١). النسيج اليدوي بأخميم. مجلة الفنون الشعبية - الهيئة المصرية العامة للكتاب (٨٩)، ٣٧-٦٩

Naem, H. (2011). Handmade weaving In Akhmim. Journal of Popular Arts- General Egyptian Book Organization (89), 37-69

هاشم، وائل بكري. (٢٠١٢). أضواء جديدة على النقوش الكتابية العربية والقبطية بالعمائر المسيحية بمدينة نقادة بمحافظة قنا. المؤتمر الدولي الثالث بعنوان التأثير والتأثر بين الحضارات القديمة، مج ٣، القاهرة: مركز الدراسات البردية والنقوش، جامعة عين شمس، ٣٩٩-٣٤٥

Hashem, W.B. (2012). Shedding new lights on Arabic and Coptic inscriptions in Christian buildings in the city of Naqada, Qena Governorate. The 3<sup>rd</sup> international conference: entitled Influence and Impact among Ancient Civilizations, Volume 3, Cairo: Center for Papyrus Studies and Inscriptions, Ain Shams University, 345-399. from <https://search.mandumah.com/Record/507399>

ياسين، علاء الدين محمد. (١٩٨٤). المحافظة والتجديد في المناطق التاريخية: مع دراسة تطبيقية على القاهرة حى ابن طولون. رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

Yaseen, A. (1984). Conservation of Historic Areas in Egypt / With Special Reference to Cairo and Ibn Toloun District. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Engineering, Cairo University.

Al-hagla, K. (2010). Sustainable urban development in historical areas using the tourist trail approach: A case study of the Cultural Heritage and Urban Development (CHUD) project in Saida. Lebanon. Cities, 27(4), 234-248. <https://doi.org/10.1016/j.cities.2010.02.001>.

Amman Institute. (2011, February 23). Amman Downtown Plan & Revitalization Strategy - Amman Institute. SlideShare. <https://www.slideshare.net/AmmanInstitute/amman-downtown-plan-revitalization-strategy-amman-institute>.

Ashour, K. (2016). Urban Regeneration Strategies in Amman's Core: Urban development and real estate market. Doctoral dissertation, Faculty of Spatial Planning, Dortmund Technical University. <http://dx.doi.org/10.17877/DE290R-17908>

Bowitz, E. & Ibenhol, K. (2009). Economic impacts of cultural heritage – Research and perspectives. Journal of Cultural Heritage, 10(1), 1-8. <https://doi.org/10.1016/j.culher.2008.09.002>

Biseko, N. (2018). Dilemma of local socio-economic perspectives in management of historic ruins in Kilwa Kisiwani World Heritage Site, Tanzania. International Journal of Heritage Studies, 24(10), 1-19. <https://doi.org/10.1080/13527258.2018.1430604>

Gad, H. (2021). The project of developing the traditional and heritage crafts and the local industries at the villages of Upper Egypt and the red Sea. International journal of eco-cultural tourism, hospitality planning and development, 4(2), 18-72. <https://doi.org/10.21608/IJECTH.2021.209867>

Historic England. (2016). Heritage Counts 2016 - Heritage and Place Branding. Historic Environment Forum. <https://historicengland.org.uk/research/heritage-counts/2016-heritage-and-place-branding/>

Licciardi, G. & Amirtahmasebi, R. (2012). The economics of uniqueness: Investing in Historic City Cores and Cultural Heritage Assets for Sustainable Development. World Bank, Washington DC. <https://doi.org/10.1596/978-0-8213-9650-6-6>

Osman, K. & Ismail, B. (2018). The conservation of the waterfront of Saida: A model for tourism and culture-led revitalization in valuable areas. HBRC Journal, 14(3), 321-333. <https://doi.org/10.1016/j.hbrj.2017.02.003>

Radoine, H. (2008). Urban Conservation of Fez-Medina: A Post-Impact Appraisal. Global urban development, 4(1), 1-12

Rypkema, D. (2008). Heritage Conservation and the Local Economy. Global Urban Development Magazine, 4(1), 1-8.

Roman Theatre (Amman). (2009, November 29). In Wikipedia. [https://en.wikipedia.org/wiki/Roman\\_Theatre\\_\(Amman\)](https://en.wikipedia.org/wiki/Roman_Theatre_(Amman))

Sameh, H. & Abd El-Aziz, H. & Hefnawy, N. (2018). Building a successful city branding. Journal of Al Azhar university engineering sector, 13(48), 1058-1065. <https://doi.org/10.21608/AUEJ.2018.18949>

- Shehata, A. (2022). Current Trends in Urban Heritage Conservation: Medieval Historic Arab City Centers. *Journal of Sustainability*, 14(2), 607. <https://doi.org/10.3390/su14020607>
- Sidon. (2022, December 16). In Wikipedia. <https://en.wikipedia.org/wiki/Talk:Sidon>
- Steinberg, F. (1996). Conservation and Rehabilitation of Urban Heritage in Developing Countries. *Habitat International*, 20(3), 463-475. [https://doi.org/10.1016/0197-3975\(96\)00012-4](https://doi.org/10.1016/0197-3975(96)00012-4)
- Waked, I. & Van Balen, K. & Pini, D. (2019). Knowledge and skills associated to craftsmanship for built heritage conservation and rehabilitation: Case study—Historic Cairo (1st Ed.). In K. van Balen & A. Vandesande, (Eds.), *Professionalism in the Built Heritage Sector* (pp. 345–359). London: CRC Press. <https://doi.org/10.1201/9780429397912>

## الملاحق

استبيان لدراسة الحلول الاقتصادية والاجتماعية القابلة للتطبيق لإعادة إحياء المراكز التاريخية للمدن المصرية ذات الأنشطة الحرفية التراثية.

الاسم: ..... الإيميل: .....

مجال التخصص: ..... جهة العمل: .....

تتعرض مراكز المدن التاريخية ذات الأنشطة الحرفية لعدد من المشكلات الاقتصادية، وتم اقتراح حلول تطبيقية لها.

- رتب المشكلات الاقتصادية الرئيسية التي تعاني منها مراكز المدن التاريخية ذات الأنشطة الحرفية حسب درجة الأهمية (حيث ٠ غير مهمة، ٥ شديد الأهمية)

- P1 قيمة الأرض حيث ارتفاع قيمة الأرض وتضارب الجهات المسؤولة عن المنطقة.
- P2 نقص التمويل المناسب لتطوير وإحياء تلك المناطق التاريخية.
- P3 التغيير في استعمالات الأراضي وانتقال الأنشطة خارج المنطقة التاريخية.
- P4 تدهور الأنشطة الحرفية التراثية، وضعف تسويق المنتجات الحرفية، وتدهور التكوين العام للمهارات.
- P5 ضعف العلاقة مع منظومة النشاط السياحي حيث نقص الخدمات السياحية وضعف الترويج للمدينة.

- وضح درجة تأثير الحلول الاقتصادية المقترحة في إحياء مراكز المدن التاريخية المصرية ذات الأنشطة الحرفية التراثية (حيث ٠ غير مؤثر، ٥ شديد التأثير)

مقترح الحل	٥	٤	٣	٢	١	٠
SP1 إعادة الاستخدام والتوظيف من خلال إعادة توظيف المباني التراثية والفراغات بشكل يلئم متطلبات العصر كتوطين الأنشطة الثقافية والترفيهية والشركات الصغيرة والمطاعم والأسواق).						
SP1 إنشاء هيئة مؤسسية لإدارة المنطقة التراثية لمنع تضارب الجهات المؤسسية وتكون مسؤولة عن عمليات الحفاظ وإدارة المشروعات ودعم الحرف التراثية والجمعيات الأهلية بالمنطقة.						
SP2 توفير تمويل لبرامج الحفاظ والاحياء من ميزانية الدولة.						
SP2 الاستعانة بالتمويل الخارجي والمنح الدولية.						
SP2 إشراك القطاع الخاص وتيسير التمويل والإعفاءات الضريبية للمستثمرين						
SP3 تحويل المنطقة إلى مركز جديد للنشاط الاقتصادي من خلال تقسيم المنطقة الي مناطق أصغر بحيث يتم الاستفادة من مقوماتها الطبيعية والتراثية (منطقة دينية- تجارية- ترفيهية- أثرية).						
SP4 أن تراعي المخططات الاستراتيجية الحفاظ علي المناطق التاريخية في مراكز تلك المدن، وكذلك الحفاظ علي الأنشطة الحرفية التراثية الموجودة بها.						
SP4 تطوير الأعمال الإنتاجية الحرفية ودعم الحرفيين، وتهيئة الساحات لمزاولة الحرف، وتوفير المزيد من مراكز التدريب، وتيسير الوصول للمواد الخام، وتسويق المنتجات الحرفية.						
SP5 تهيئة البيئة التراثية لتتكامل مع السياحة من خلال إستغلال الآثار كمناطق جذب سياحي وتوطين بازارات وتوطين مطاعم ومبيت للزوار ووكالات سياحية.						
SP5 عمل حملات ترويجية للمدينة كمهرجانات واحتفالات						

- من وجهة نظرك هل يوجد حلول اقتصادية أخرى يمكن تطبيقها في مراكز المدن التاريخية ذات الأنشطة؟

.....

.....